



اليزابيث غاسكيل . رقم 84 ايكة بليموث. مانشستر
اهلا بكم الى منزل رقم 84 في ايكة بليموث مانشستر. لمدة تزيد عن
150 عام , ارتبط اسم هذا المنزل باشهر ساكنيه : الروائية اليزابيث
غاسكيل, التي قطنت هنا من عام 1850 الى 1865, خلال تلك
السنوات , كتبت اليزابيث كل رواياتها ماعدا روايتها الاولى, من تلك
الروايات كرانفورد (1851-53), شمال وجنوب (1854-55), و
السيرة الذاتية لصديقتها شارلوت برونيت(1857). روايتها الاخيرة ,
زوجات وبنات , كانت تقريبا مكتملة عندما توفيت اليزابيث في عام
1865



اليزابيث وزوجها ويليام انتقلا الى ايكه بليموث عندما كانت ابنتهما البكر ماريانا بعمر الخامسة عشرة , وصغيرتهما جوليا بعمر 3 اعوام , وبينهما كان هناك ميتا , بعمر 13 عام, و فلورانس بعمر 7 اعوام . بشكل مبدئي كلهن تم تعليمهن في المنزل. خمسة من الخدم , من ضمنهم, أن هيرن هيرن , خادمة اليزابيث الخاصة, اكملوا الناس الذين قطنوا في المنزل. اليوم نريد ان نعطيك الاحساس انك في منزل عائلي , منزل كانت تسكنه كاتبة مهمة

تم بناء هذا المنزل حوالي العام 1838 على الحدود الخارجية لمدينة نامية, كجزء من توسعة عمرانية خطط لها مهندس مانشستر المعماري ريتشارد لين. ايكه بليموث وفرت وصولا سهلا للمناطق التجارية و الثقافية في مركز المدينة, بينما كان المنزل بعيدا عن ضوضاء وتلوث المصانع والطواحين. المنازل الاخرى تم تخطيطها بنفس الطريقة في شوارع مرصوفة بالاشجار. اليزابيث كانت فرحة جدا بحديقتها الجديدة (أكبر مما هي عليها اليوم) بمساحتها الكافية لزراعة الازهار والخضراوات, ولعب البنات. كان هناك ايضا الدجاج والبط ولاحقا احتفظت العائلة ببقرة في حقل مجاور. انتقلت

عائلة غاسكيل الى هذا المنزل في ربيع عام 1850 مقابل 150 جنيه استرليني في السنة) كانت هذه الاجرة تعادل الكثير من النقود في وقتنا الحالي). المنزل كان اكبر واغلى من منزلهم السابق في شارع رمفورد الاعلى. احبت اليزابيث المنزل ولكنها اعتبرتھا نوعا من الانانية انفاق هذا القدر من المال بينما هناك اشياء اخرى كثيرة مهمة يجب الانفاق عليها. فقررت ان تجعل هذا المنزل يدخل البهجة للاخرين قدر استطاعتها. لاحقا امتلئ المنزل بالنشاطات العائلية و افواج الزوار و الطلاب و الزملاء الذين تم دعوتهم من ويليام خلال دراسته , واصدقاء اليزابيث ومن ضمنهم شارلوت برونيت و هاربيت بيشر ستو و تشارلز ديكنز و جون راسكين, بعضهم كان زائرا او مقيما. بعد وفاة اليزابيث في عام 1865 بقي ويليام في المنزل مع ابنتيه العزباوان حتى وفاته في عام 1884. ميتا وجوليا استمرت في الحياة هناك حتى نهاية عمريهما , كانتا معروفتين بنشاطاتهما وعطائتهما السخية للجمعيات الثقافية والتعليمية



عندما توفيت ميتا في عام 1913 ,كان هناك حملة للحفاظ على المنزل كمنصب تذكاري لاليزابيث غاسكيل. عندما فشلت الحملة

تم بيع محتويات المنزل. لاحقا بعد مئة سنة هذا الطموح تم تقدير اهميته ونحن نعمل على ارجاع المنزل كما كان حوالي العام 1860.

اليوم اي زائر يصعد نفس الدرج المؤدي لنفس الباب الامامي كضيف عند عائلة غاسكيل في حقبة 1850. مظهر البيت الخارجي كان ومازال يوحى بالهيبة والصلابة, ولكن داخل المنزل كان, بكل المقاييس, مبهج و مضياف. بلا شك, اتساع ممر الصالة كان مفيدا عند وصول اعداد كبيرة من زوار عائلة غاسكيل. الابواب التي كانت تفصل الصالة الخارجية عن الغرف في وسط البيت وفرت قدرا من الخصوصية لبقية المنزل بينما كان طلاب ويليام ينتظرونه عند الباب الامامي من الداخل.

واسع, مبهج, جيد التهوية, بعيد بشكل كافي عن دخان (مانشستر شارلوت برونيت 1851

كاردمونيا في بدايات حقبة 1860, ازدياد شعبية تبادل كروت الزيارة ادى الى ظهور صرعة تدعى (كاردمونيا). كروت الزيارة كانت عبارة عن صور مطبوعة على كرت, وكانت تتم تبادلها بشكل حماسي بين الاصدقاء والزوار. صورة اليزابيث تم التقاطها من قبل مصور ادنبره الكساندر ماكلاشون, غالبا خلال زيارة له في عام 1864, في الصورة تظهر اليزابيث وهي تقوم بقلب صفحة كتاب: وقفة مميزة لكاتبة معروفة. كلا من اليزابيث وويليام استقبلا كروت الزيارة من اصدقائهما و معارفهما. بعض من هؤلاء الكروت تم اعدت تقديمها في الصالة الخارجية. ماريانا, ميتا, و فلوسي

غرفة الصباح كانت مصصمة لتستقبل ضوء الصباح. الغرفة كانت تواجه الاتجاه الجنوب الشرقي ويمكن كانت مصصمة كغرفة

مضيئة ومبهجة لتناول الفطور والنشاطات الصباحية. عندما انتقلت عائلة غاسكيل الى المنزل استخدمت هذه الغرفة كحضانة خلال اليوم و كغرفة مدرسة. بنهاية عام 1850 كانت ماريانا كبرت بشكل كافي لتذهب الى المدرسة , بينما اخوتها الاصغر منها تم تعليمهن بالمنزل من قبل ابويهم ومعلمين محترفين

غاسكيل , 1845 من قبل تشارلز دو فال مجموعة عائلة غاسكيل

اليزابيث غاسكيل ,1865, وصف ميتا غاسكيل اللوحة التي تصور اليزابيث في منتصف عمرها من قبل ابنتها ميتا , قبيل وفاتها . قامت ميتا بارسالها الى صديقهم الامريكي تشارلز ايليويت نورتون

اليزابيث ستيفنس ,1832, من قبل ويليام جون تومسون الصورة في القلادة تظهر اليزابيث بعد زواجها بفترة قصيرة من ويليام. الفنان ويليام جون تومسون كان شقيق كاثرين زوجة والد اليزابيث الثانية



(السيد غنتون سيعطي ميتا درسين في الاسبوع حتى حلول العطل...خلال فترتين للظهيرة ستقوم ميتا بالرسم وقراءة الفيري

(ايطالية صعبة جدا) مع روز وتبدأ تعلم الرياضيات مع والده)

اليزابيث غاسكيل ,1852

مانشستر عائلة غاسكيل

في عام 1750, كانت مانشستر مدينة تضم اقل من 200000 نسمة. عندما انتقلت عائلة غاسكيل الى ايكه بليموث , كانت مانشستر قد اصبحت اكبر ثالث مدينة في بريطانيا, بتعدد سكاني يقدر بحوالي 250000. العمال , الذين استقطبتهم فرص العمل في المصانع والطواحين , عانوا من الازار السيئة للنهضة الصناعية السريعة: ساعات عمل طويلة , اجور منخفضة, سكن سيئ, مياه ملوثة, و صرف صحي سيئ, كذلك الخوف من البطالة والعوز . للبعض , مانشستر كان رمز للتقدم التقني و خلق الثروات . للاخرين , مثل الالمانى اليافع فردريك انجيل, الذي درس الحالات المعيشية للطبقات العاملة عندما كان يعيش في مانشستر , المدينة كانت (كالجحيم على الارض, كل شئ هنا يفوح منه الرعب والحنق). معظم عمل اليزابيث وويليام لتوفير التعليم و تخفيف الفقر كان متأثرا بأيمانهم التوحيدي.ثم, كما الان, الموحدين كانوا طائفة مسيحية, كانوا معروفين بافكارهم التقدمية والتزامهم بالعدالة الاجتماعية.. ايضا اليزابيث كتبت عن حياة الناس العاملين في روايتها وقصصها. في مقدمتها الى ماري بارتون (1848) , قالت ان الهامها مصدره من الناس الذين تراهم كل يوم في الشوارع المزدهمة لمانشستر. بالاضافة للطواحين والعشوائيات , مانشستر عائلة غاسكيل كانت مدينة المكاتب و الصالات الموسيقية , متاجرو ومعارض.ويليام كان لديه دور قيادي في العديد من المراكز التعليمية والتثقيفية التي كانت تصوغ الشكل المدني لمانشستر في منتصف القرن ومازالت مزدهرة ليومنا الحالي.

دراسة

بدخولك هذه الغرفة لمرصوفة بالكتب , من السهل تخيل ويليام على مكتبه او يقرأ كتابا بجانب النار. اليزابيث قالت انه كان يجعل الغرفة حارة بشكل غير عادي. في رحلة الى لندن في عام 1855 وجدت طاولة مكتبة لتستخدمها كمكتب لويليام: خشب ماهغوني, 3 دروج كبيرة على كل جانب, سطح مكتب من الجلد الاخضر الداكن, بطول خمسة قدام وستة انشات. كلفت 6 جنيهات. على الخلاف من

اليزابيث , كان ويليام قادر على اغلاق الباب لتفادي ضوضاء البيت والعمل بسلام على دراسته.

اعادة احياء مكتبة عائلة غاسكيل

في بحث حالي تم اظهار ان المشغولات الخشبية في الغرفة قد تم دهنها لتبدو كخشب البلوط بخطوطه الطولية, كانت تقنية معروفة بالتشقيقو قد تم اعادة عملها بمهارة باعتقادنا, الكتب على الرفوف كانت مجلدات تم كتابتها او تجميعها من قبل عائلة غاسكيل. الدليل على اعادة اعمار مكتبة عائلة غاسكيل يأتي من عدة مصادر تاريخية وأدبية, هذه المصادر تتضمن, فهرس من سنة 1914 عن الكتب التي بيعت بعد وفاة ميتا, مراجع من اعمال ورسائل اليزابيث, و سجلات الكتب والدوريات التي استعيرت من مكتبة بورتيكو. مثل كل المكتبات الحية, لاتزال مكتبة عائلة غاسكيل غير مكتملة, و جزء من عملية بحث واستحواذ مستمرة في منزل عائلة غاسكيل.

(اعتقد انه يحب مانشستر اكثر من اي مكان اخر في العالم, ومكان دراسته المفضل في مانشستر) اليزابيث غاسكيل 1857

كقس في كنيسة عبور الشارع من عام 1828 وحتى وفاته في عام 1884, كان ويليام ناشطا في العديد من النشاطات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بمانشستر, من ضمنها مدارس شارع موسلي الادنى ومهمة البيت المحلي. لقد ساعد في انشاء كلا من مجلس بيت الموحدين التبشيري, ونذير الموحدين. بالاضافة لذلك, قام باعطاء محاضرات على نطاق كبير, أعطى دروس خصوصية لطلاب, طبع خطب وكتيبات, كتب قصائد وتراتيل, وشارك في العديد من اللجان.

غرفة الرسم

مثل باقي العائلات التي تنتقل الى منزل جديد , لم تتمكن عائلة غاسكيل من فرش المنزل دفعة واحدة, ولفترة من الزمن بقية غرفة الرسم غير مستخدمة. في بدايات عام 1853, بدأ المال يتوفر بسهولة وتمكنت العائلة من شراء بيانو جديد : بيانو من طراز برودوود نصف كبير., كدلالة على ان تأثيث الغرفة قد بدأ بالتشكل. بعد عدة سنوات , في عام 1859, كان قد حان وقت لتغيير اغطية الكرسي , وقد كتبت اليزابيث الى صديقها, تشارلز ايليوت نورتون : نعم! لقد استبدلت اغطية مفارش الكراسي و كنبات الجلوس بقماش قطني مزركش جديد. القماش جميل جدا, براعم ازهار وزرکشات على خلفية بيضاء. باقي الاثاث كان موجودا حيث ينبغي. بحركات بسيطة تمكنا من اضافة لمسات جمالية صغيرة) مثل قوسين غابة السوداء في المعرض في هيدالبرغ.و لكنك ستشعر بالسعادة عندما تعلم بانه لسنا اغنياء بشكل كافي لنجري تعديلات كثيرة او كبيرة., في الواقع لا اظن انه يجب علي القيام بها, حتى لو كانت الامكانية متوفرة. في هذه الغرفة, قامت اليزابيث بتقديم الشاي لزوارها , استمعت الى بناتها يعزفن البيانو, قامت بالحياكة و احيانا كتبت رسالة على عجل على رف موقد النار. القماش القطني الذي استخدمه للمفارش و الستائر اليوم قد تم استنساخه من شكل تم طباعته في لانكشاير في خمسينيات القرن السابع عشر.

عائلة غاسكيل و تشارلز هالي الموسيقى كانت تشكل جزءا مهما من حياة عائلة غاسكيل. قام ويليام بكتابة وترجمة التراتيل, و قامت اليزابيث وبناتها بلعب على البيانو وغنين., وقاموا بلذهاب الى الحفلات الموسيقية و الاوبرا. في عام 1849, الحفلات الموسيقية في مانسستر شهدت نقلة جديدة بوصول عزف و لاعب البيانو تشارلز هالي. اعتدت العائلة حضور حفلاته

الموسيقية بشكل منتظم في قاعة السادة المحترمين الموسيقية للحفلات في البداية, ولا حقا في صالة النجارة الحرة . قطن هالي في غرينهيز, ليس بعيدا من ايكة بليموث, واصبح صديقا للعائلة . يعد حلولة بمانشستر , قام هالي باعطاء ماريانا دروس موسيقية على بيانو العائلة

هل تبدو غرفة الرسم كما اعتدنا عليها- البيانو ومكتبك في نفس اماكنهما الطاولة التي في وسط الغرفة مع الكتب مازال يتم استخدامها كما سبق؟-- تشارلز ايليوت في تعليق له الى اليزابيث غاسكيل . عام 1865

الترحال

اول سفر للخارج بقصد التجوال قام به ويليام واليزابيث الى المانيا وبلجيكا في عام 1841. العطلة كانت ناجحة, ولكن ويليام لم يكن من الذين يحبون السفر, مفضلا البقاء في مانشستر او الذهاب للتمشي في مقاطعة البحيرة او الذهاب لسكوتلاندا. اليزبيث بدورها استمتعت بتجوالها الى اوربا برفقة واحدة او كثر من بناتها. واحدة من اسعد رحلاتها كان الى ايطاليا في عام 1857 برفقة ميتا وماريانا. بينما كانت في روما , قابلت اليزابيث تشارلز ايليوت نورتون المؤرخ الفني الامريكوي والذي اصبح صديق العمر للعائلة. في تلك الرحلة كانت كلا من جوليا وفلورانس صغيرتين جدا للقيام برحلات , ولكن جواز السفر من عام 1863 يشير الى وجود اربع بنات مضافا اليهن خادمة اليزابيث الخاصة أن هيرن. في نفس السنة, عادت اليزابيث مع ميتا و جوليا وفلورانس و هيرن الى كل من روما وفلورانس و فلورانس و بيرجو و البندقية و ميلان

غرفة الطعام

كانت اليزابيث تطلق اسم غرفة الطعام و الرسم على غرفة الرسم عندما انتقلت العائلة الى المنزل في ايكة بليموث. كانت غرفة الرسم تستخدم كغرفة لتناول الطعام والمعيشة حتى تحسنت الاحول المادية وتم تاثيث لغرفة. لقد كانت الغرفة تبدو مزدحمة بالاشخاص وخلافه عندما كانت تستخدم للتسلية. , على الرغم من ان طاولة الطعام كانت كافية لاستقبال 20 شخص دفعة واحدة. اليوم نفس طاولة الطعام قد تم اعدادها لتقديم نوعين من الاطعمة من الحساء واللحم المشوي في نفس الوقت. الحساء كانت تقدمه اليزابيث من احدى نهايات الطاولة ثم يقوم ويليام بتقطيع اللحم وتقديمه من النهاية الاخرى. في حقبة الستينيات من القرن السابع عشر , كان يعتبر تقديم كلا من الاطعمة السابق ذكرها الواحد تلو الاخر من علامات الرفاهية , وهذا الترتيب كان تقليدا قديما يدعى بالفرنسي. الطاولة المستديرة قرب النافذة, كانت المفضلة عند اليزابيث للكتابة. كل الزوار يدركون سريعا ان اليزابيث كانت لم تمارس الكتابة في عزلة تامة ولكن وسط منزل يضج بالحياة العائلية, بمقاطعات مستمرة من الاطفال , الزورار, و الخدم. ربما كان منظر حديقتها و مستنبتها الزجاجي (الذي تم هدمه) يخفف عنها قليلا.

انا اجلس على طاولتي المستديرة في غرفة الطعام بينما ماريانا تعدل لي قلما عند موقد النار على امل ان تتساقط القطع على حاجز النار.

حياة تشارلوت برونيت

تقابلت اليزابيث وتشارلوت برونيت في عا 1850, السنة التي انتقلت فيها عائلة غاسكيل الى ايكة بليموث. استمرت الصداقة لمدة خمس سنوات حتى وفاة تشارلوت في عام 1855, عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين. اقامت تشارلوت ثلاث مرات مع العائلة في اعوام 1851 و 1853 و

1854 و بعد موت تشارلوت , قامت اليزابيث بكتابة السيرة الذاتية لصديقتها وزميلتها الروائية. مصداقية كتابة حياة تشارلوت بدقة بدون تحيز ظاهر في مخطوطة اليزابيث, في مكتبة جون رينولدز في جامعة مانشستر. كل صفحة في المخطوطة تظهر التصحيحات والتعديلات , طبعت سيرة حياة تشارلوت في سنة 1857

الرواق الداخلي والدرج
على الرغم من كون المنزل كبير جدا لاقامة شخصين فقط , الا ان جوليا وميتا لم ينتقلا من المنزل بعد وفاة والدهما في عام 1884. بالعكس, اشتهر المنزل باقامتهما عزائم الغداء و الاستضافة التي تم دعوة الاصدقاء وزوار مانشستر اليهما. صحيفة الغارديان الصادرة في مانشستر وصفت المنزل (بكونه مكان مضى ودافئ للقلوب والعقول)لضيوفهما. غرفة الرسم للاختين كانت(اقرب نقطة للوصول الى مركز الحياة التعليمية في مانشستر, وكان من شبه المستحيل تخيل اي منزل اخر من يحتوي مكان بهذه الحيوية مرة اخرى)

اقتناء التذكاريات
عادت الاختين من عطلاتهما من اوربا بالعديد من الهدايا التذكارية و الاعمال الفنية, بعض منها تم التبرع به الى المنظمات الثقافية.(الدليلا روبيا) منحوتة فخارية ذهبت الى معهد وحديقة نيو ويتورث في عام 1898. هذه القطع تم اعادتها ليتم تعليقها على جدران درج المنزل.

الطابق الاول
كنت هناك غرفة واحدة زائدة بالاضافة الى غرفة تغيير الملابس بعد احتواء كلا من العائلة والخدم. كان من الصعب ايجاد غرف لاقامة كل شخص مع افواج الزوار الغفيرة , وكان لابد من التحايل لتوفير مكان

لاقامة الضيوف. متوقعة منزل ممتلئ بالاشخاص في مناسبة عيد ميلاد المسيح عام 1851, اعترفت اليزابيث ان (تامين غرفة النوم سيكون مثل الاحجية في مخططها). في بعض الاحيان , كانت البنات والخدم يتشاركون الاسرة لتوفير اماكن نوم للضيوف: بطريقة ما تم ايجاد مكان نوم لكل شخص, ولكن استضافة الاشخاص كانت عملية مرهقة.

خادمة اليزابيث الخاصة ان هيرن كانت عضوه مهمة واساسية في عائلة غاسكيل عندما انتقلت العائلة الى ايكه بليموث. واجباتها لم تقتصر على العناية بالفتيات الصغيرات ولكن كانت تساعد اليزابيث في ملابسها والعمل المتواصل والغير منتهي في الحياكة واجراء التعديلات على الملابس. في السنوات اللاحقة , عندما سافرت اليزابيث الى الخارج, كانت هيرن لا تفارقها. من الاشياء التي تدلل على اهمية ان هيرن كانت تقارير اليزابيث عن الفوضى والضياع اللتين كانتا تحدثان عندما تغيب ان هيرن عن ايكه بليموث, عندما سافرت ان هيرن لأول مرة خلال 12 سنة لحضور عيد ميلاد المسيح مع اهلها, ذكرت اليزابيث في تقاريرها عن أن المنزل كان في حالة فوضى وضياع وانها وجدت نفسها في غير عادية من الانشغال. الاشارات المتتالية في كلام اليزابيث كانت تظهر العلاقة مع خادمتها الصديقة. بالتأكيد, كانت اليزابيث تعتمد بشكل كلي على خادمتها الوفية, بدورها , كانت اليزابيث تأكد على اهتمامها بحالة خادمتها وتطمئننها . هيرن بقية في الخدمة في ايكه بليموث لحوالي

50 عام

(غرفتك ستكون فوق غرفة الرسم وغرفتنا فوق غرفة الطعام_
وغرفة البنات ستكون فوق غرفة التدريس, الحضانه فوق غرفة
هيرن) اليزابيث غاسكيل 1850.

في عام 1857 عند اقامة معرض مانشستر للكنوز الفنية , شعرت اليزابيث بانها كانت تدير فندقا وليس منزلا. في رسالة الى صديقها

تشارلز ايليوت نورتون ذكرت (كان المنزل كان مزدحما بشكل غير مسبوق , ليلا ونهارا , وهذه الليلة الرابعة عشرة سيكون مزدحما بشكل يفوق الوصف لان الجميع يريدون زيارة المعرض قبيل انتهاءه . كانت هناك الاعمال تتنوع من الطبخ والغسيل و الكوي و التلميع وحتى اصلاح الملابس. غرف القبو كانت عادية وارضيتها من الحجر والجدران كانت مطلية بشكل بالوان بسيطة. المطبخ كان في مكان غرفة تناول الشاي, حيث الوجبات تم طبخها وتسخينها على موقد حجري. الجدران كانت مطلية بالجير لتوجه الحرارة الى الغرفة الزجاجية فوقها. بجانب المطبخ كان رواق الخدم, حيث كان الخدم يتناولن طعامهم بعد انتهاء العئلة من تناول طعامهم. لا يعرف ماهية استخدام بقية القبو حتى الان. بلاشكو كان هناك غرف للتخزين للخمر والفحم والغسيل.

القبو

كنت الحديقة في ايكة بليوث ذات اهمية عند اليزابيث, هنا كانت تقوم بزراعة الازهار والعناية بها لتعطي الاحساس بالبهجة وتوفر مناخ صحي للعائلة. كانت ايضا توفر مكان تسترخي فيه اليزابيث بعيدا عن ازعاج الاخرين. على مر السنوات, كانت تكتب الى اصدقاءها والعائلة عن النجاحات والاشغالات كما لو كانت تعمل جنائنية. الازهار التي كانت تزرعها كانت بشكل عام وردية ومزخرفة و كامبيون واجراس كانتوبري, و صنبرجيز و غلاديوولي. وقائمة الخضراوات المزروعة لم تكن تقل اهمية , على الرغم من ان زراعة الفاصولياء فشلت (ممكن بسبب نوعية التربة) . الخضراوات التي تمت زراعتها تضمنت الرشاد, الفجل , الخس, القرنبيط. بالاضافة الى تلك الخضراوات كانت العائلة تحصل على بيض طازج من المدجنة , و بيكون من الخنازير المرباة هناك وعندما اقتنت اليزابيث بقرة (كحيوان مستأنس) لترعى في الحقل

المجاور لبيت العائلة . الصبح في امكان لعائلة الحصول على الحليب والزبدة ايضا.

الحديقة

(هل تعلم ان هذه الحديقة ستكون مصدر للبهجة في منزلنا وانه بإمكاننا الخروج اليها من دون غطاء والذي سيكون مريح جدا لنا) اليزابيث غاسكيل 1850

بعد وفاة ميتا في عام 1913 كانت هناك حملة محمومة ولكن غير ناجحة للحفاظ على المنزل ومحتوياته كتخليد لذكرى اليزابيث غاسكيل. ما حصل ان محتويات المنزل تم بيعها وتلاشت في فترة لا تتجاوز الستة ايام والمنزل نفسه تم بيعه الى مصنع للمواد الكيميائية اسمه تشارلز ويليام هاربر الذي كانت مكان تجارته على شارع ستوك بورت القريب. كما حصل مع عائلة غاسكيل, كانت عائلة هاربر مضيافة وكبيرة العدد واستمرت في الحياة في المنزل لسنوات عديدة حتى انتقلت البنيتين المتبقيتين من العائلة الى مكان اخر. في تلك اللحظة كان من الممكن بيع المنزل والارض الى متعهد . لحسن الحظ , في عام 1986 و تم شراء المنزل من قبل جامعة مانشستر وتحويله الى نزل للطلاب الاجانب. في عام 2004 قامت لجنة الاماكن التاريخية في مانشستر بشراء المنزل و جمع التبرعات لاعادت المنزل الى حالته الاولى. هبات سخية المقدمة من مؤسسات اليانصيب الاثري والتاريخ الانكليزي قد مكنت اللجنة من اعادة افتتاح منزل اليزابيث وعائلتها للعامة في تشرين أول من عام 2014. عند فحص بنية المنزل تبين وجود الطلاء وورق الجدران من القرن التاسع عشر. رسائل اليزابيث ومصادر اخرى مكنتنا من التعرف الى نوعية وكيفية تاييث و هندسة الداخل وساعد ذلك في اعادة منزل الطبقة المتوسطة الى سنة 1860. كرم ميتا في توريث الاعمال الفنية واغراض اخرى الى جمعيات مانشستر قد مكنت لجنة

الاماكن التاريخية مؤقتا من استرجاع القطع التي كانت موجودة في
البيت سابقا.

